

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات البحث العلمي في الجامعة المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرف العالم في السنوات الأخيرة ثورة رقمية متسارعة كان من أبرز تجلياتها الانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي ودخولها إلى مختلف مناحي الحياة، بما في ذلك الحقل الأكاديمي والبحث العلمي. وقد أصبحت هذه التقنيات جزءاً من الممارسات اليومية للطلبة والباحثين، مما يطرح أسئلة عميقة تتعلق بحدود استخدامها، وضمان النزاهة العلمية، وحماية الملكية الفكرية، وتحسين منظومة التكوين والبحث من المخاطر المرتبطة بالانتحال، والتزوير، وتوليد محتوى غير موثوق.

وفي الوقت الذي تتطور فيه التشريعات الدولية ومذكرات الجامعات العالمية لوضع ضوابط دقيقة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ما تزال الجامعة المغربية في حاجة إلى إطار مرجعي وطني واضح يحدد القواعد البيداغوجية والأخلاقية المعتمدة، ويؤكد الأساتذة والطلبة في التعامل السليم مع هذه التكنولوجيا، ويضمن في الآن نفسه الاستفادة من إمكاناتها الكبيرة دون الإضرار بجودة البحث ومصداقيته.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم :

• ما هي التدابير التي اتخذتها وزارتك لإعداد إطار وطني شامل يوطر استخدام الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؟ وهل تعتزمون إصدار دليل وطني لأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، على غرار الدول التي سبقت في هذا المجال؟ وما هي الاستراتيجيات المعتمدة لضمان تكوين الأساتذة والطلبة في التعامل الأخلاقي والمسؤول مع هذه التقنيات الجديدة، بما يحافظ على جودة الأبحاث ونزاهتها؟ وكيف تعمل وزارتك على حماية منظومة البحث العلمي من مخاطر الانتحال العلمي والقرصنة وتزييف المحتوى الناتج عن سوء استعمال الذكاء الاصطناعي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

كليلة بونعيلات